



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٢٣ رجب سنة ١٣٠٦

الموافق ١٣ و ٢٥ آذار سنة ٨٨٩

إجمال

أفاد التلغراف وصول أربع دوارع إنكليزية إلى ميناء طنجة وحدث عن وصولها بعض هياج واضطراب في الأفكار وعلى قول السير فرغوسن في مجلس العموم إن هذه الدوارع أرسلت إلى طنجة لتسوية المسائل الخطرة التي نشأت بين إنكلترا ومراكش وأخص هذه المسائل تعرض عساكر مراكش للذين يصلحون خط التلغراف الممتد تحت البحر وقتلهم أحد رعايا حضرة الملكة أثناء قيامه بالمهمة المذكورة. والذي يلوح لنا من المطالعات الواردة من الغرب الأقصى (مراكش) أن المسألة ليست إصلاح الخط التلغرافي بل تجاوز العهود المعقودة بين إنكلترا وحكومة مراكش فإن العهود بينهما الإباحة للشركة الإنكليزية أن تمد السلك التلغرافي بين طنجة وجبل طارق وأنه لا يحق لها مده من طنجة براً ولا بحراً من جميع سواحل مراكش إلى أوروبا أما الشركة المذكورة فقد تعمدت مخالفة العهود فحدث ما حدث من الخلاف الذي لا نحسبه موجباً لتفسير أربع مدرعات إلا أن يقال في النفس حاجات وجعل هذا الحادث سبباً للإرهاب والتهويل ونوال ما تريده وتبغيه دون الالتفات إلى حكم العهود والمواثيق.

وأغرب من ذلك إن الحكومة الإنكليزية أعربت عن أسفها الشديد لما لحق رعايا حضرة الملكة الهنود من الخسائر في زنجبار ولكن أعلنت أن ليس لها أقل حق في طلب التعويض عن تلك الخسائر من حكومة ألمانيا على أنه من المعلوم الثابت حتى في أوراق ألمانيا الرسمية أن جميع ما حدث من سفك الدماء والأضرار والخسائر متسبب عن سوء استعمال الشركة الألمانية في تلك الجهات ولو كان خصم أصحابنا الإنكليز سهلاً لتمسكوا بأوهن الأسباب طلباً للعرض لكن الخصم ألمانيا التي تؤمل منها خدمة في مصر والمصابون بالخسائر هنود ليسوا من الأصل الإنكليزي وأمراء المسلمين هم الملامون فإنهم يعلمون أن عاقبة التباعد والنزاع الفشل وعاقبة الاتحاد والاعتصام القوة والمنعة وحماية الزمار والأوطان وهم عن ذلك غافلون فيجب على بعض أمراء المسلمين إمعان النظر وإعمال الفكر بما يوجب الاتحاد والاتفاق والتقرب من مقام الخلافة الإسلامية والسلطنة السنية العثمانية فإن ذلك أجمع للشمل وأحفظ لثبات الأمة من اهتضام حقوقها ونحن لا نهمل أن جميع المسلمين يعظمون مقام حضرة سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان لما أن عظمته الخليفة الأعظم بالإرث والمبايعة ولكونه خادم الحرمين الشريفين ولما للسلطنة السنية من القوة العظيمة المعنوية والفعلية ونعتقد أن الموحدين ينقادون لإطاعته لكن الذي تقتضي به مصلحة الوحدة الإسلامية حصول زيادة التقرب واعتصام عرى المناسبات بين مقام الخلافة العظمى وأمراء المسلمين وما ذلك على الحزم والسعي له

ببعيد ومن الله التوفيق.

لم يسئل أرباب الاشتغال بالأوراق المالية ما كان من ضربة سقوط شركة بناما حتى ظهر للوجود تضعف بنك الاستقطاع في باريز فآثر هذا بأصحاب المحلات المالية وعظم الخوف من حدوث ما لا تحمد عاقبته فأسعف بنك الحكومة الفرنسية المذكور بمبلغ مائة مليون فرنك ثم أعين بأربعين مليون أخرى وذلك لمنع تصفيته بالصورة الرسمية دفعاً للفتن والمستفاد من الأخبار الأخيرة أنه وضع تحت أمر البنك المذكور مبالغ تخوله تسديد الذمات التي عليه.

محلية

تعطف حضرة مولانا صاحب مقام الخلافة العظمى بصور الإرادة السنية بأن يرسل إلى إدارة جريدة خدمت التي تصدر في إزمير مبلغ مائتي ليرا وآلة للطباعة وهي مئة يجب شكرها فلا زالت نعم سيدنا ومولانا أمير المؤمنين تشمل عبيده الصادقين حفظه الله وأدام عمر وإقبال عظمته الشاهانية.

اتصل بنا من أخبار الأستانة العلية صدور الإرادة السنية بدفن نعش المرحوم علي باشا والي ولاية بيروت في حجرة مخصوصة في تكية «ازبكلر».

ورد أمس رسالة تلغرافية من الأستانة العلية تعلن أن حضرة دولتلو رائف باشا والي الولاية يحضر في البابور النمساوي الذي يأتي توأ.

ورد في رسالة تلغرافية خصوصية خير تعيين الماجد الفاضل عزتلو حسن فائز أفندي الجابي مكتوبي ولاية اليمن سابقاً مكتوبي ولاية بيروت فسر بذلك من عرف نشاط الموما إليه واقتداره وفي الرسالة المذكورة أنه يحضر بجمعية حضرة دولتلو رائف باشا والي الولاية المعظم.

أما سعادتو فكرت بك أفندي المكتوبي السابق الذي اكتسب رضا أولياء الأمر فقد التمس له مأمورية تليق بسعادته والمأمول أن ينظر إليه.

روت جريدة المصباح ورود تلغراف خصوصي يعلن صدور الإرادة السنية بإعطاء امتياز سكة الحديد من بيروت إلى الشام بطريق صيدا لشركة مرفأ بيروت.

أما نحن فقد بحثنا عن صحة هذا الخبر ولم نتوقف للوقوف على حقيقته ولا لمن وصل بل علمنا بورود إفادة خصوصية من الأستانة العلية تشعر أن نظارة النافعة الجليلة ردت طلب يوسف أفندي مطران الذي أشرنا إليه في العدد الماضي واستصوبت طلب يوسف أفندي لياس

المتضمن طلب امتياز طريق حديدية من حيفا إلى الشام وأنه بعد إجراء المعاملات المقترضة وصلت المسألة إلى مجلس الوكلاء الفخام والمأمول صدور الإرادة السنية قريباً. هذا ما يقال بذلك على أننا لا نقطع بصحة شيء من هذا القبيل تاركين تحقيق الواقع للمستقبل مع رجاء تسهيل ما به الخير والمصلحة للدولة والوطن.

ذكرت جريدة بيروت أن الحكومة المحلية نبهت على عدم إرسال الطائرات وصدر الأمر بالقبض على الولد الذي يرسل طيارته وتغريم والديه بدفع الجزاء النقدي بدل من سجن الولد.

وقد شاهدنا نحن برؤية العين كثير من الأولاد يرسلون الطائرات في الطرق العمومية وقرب بعض المغافر «قره قول» ولا ندري إذا كان صدر الأمر حقيقة كما ذكرت بيروت أو أنه لم يبلغ إلى المغافر على أننا نصدق على تقييح إرسال الطائرات وحدث النزاع بسببها.

جاء في جريدة المصباح. استحسننت جريدة بيروت الأمر الصادر بنهي بعض الناس أن يبؤلوا على الجدران وبين الحوانيت وأشارت إلى قبح هذه العادة ومضارها ونحن نوافقها على ذلك ولكن لا بد في الامتثال من عمل مبالو عمومية في جوانب الشوارع والأسواق والساحات يلجأ إليها المضطر لقضاء حاجته الطبيعية وإلا تعذر على المراء أن يطيع فيما لا يستطيع اه.

ونحن نعلم أن البلدية وضعت المبالو قديماً في المحلات اللازمة وقد تخرب أكثرها بداعي تهاون جاويشية البلدية لكن لا يليق بالإنسان أن يبؤل في أي محل كان حيث أجهده الحصر ولا بد أن يتقي إیراث الضرر لغيره وهتك حرمة الأدب.

وبهذه المناسبة نقول إن الناس يرمون جاويشية البلدية بالتقصير وعدم قيامهم بواجباتهم فنستألفت هيئة المجلس البلدي إلى الرام الجاويشية القيام بوظائفهم أو استبدالهم بخير منهم يقومون بإجراء الوظيفة ولا يقصرون بالواجب.

شخص بعض تلامذة مدرسة الآباء اليسوعيين في المدرسة المذكورة جلسة أدبية دار بها البحث عن حسن موقع بيروت وهوائها وفاكحتها (ولوزها الأخضر أيضاً) وآداب أهلها وذكر ما كانت عليه مدارسها وعلمائها في العصور الخالية وذكر مدارسها إجمالاً في العصر الحاضر وقد تم ذلك نظماً ونثرًا.

الأستانة العلية

مقتبسات عن الجرائد التركية

وجهت ولاية بيروت على حضرة دولتلو رائف باشا

والي ولاية أطنة سابقاً.

ووجهت ميميزية محاسبة ولاية حلب على حسن تحسين أفندي محاسبة جي مركز ولاية سورية الملغاة.

أحسن بالنشأن المجيدي من الرتبة الثانية على سعادتلو صالح بك أفندي مدير الدائرة البلدية التاسعة «نجل حضرة سعادتلو شاكر باشا متصرف لواء مغنيسا».

وأحسن بالنشأن العثماني من الرتبة الثالثة تديلاً على الموسيو برتران قنصل النمسا في الشام.

وبالنشأن المجيدي من الرتبة الخامسة على محمد أفندي معلم المكتب الابتدائي بنابلس.

نشرت الجرائد من مقام باب المشيخة الإسلامية العليا أن من جملة عناية سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم المتتابعة على أهل العلم في السلطنة السنوية إحسانه الآن بمبلغ أربعة آلاف ليرة لتوزيعها على طلبة العلم مصاريف سفر للذين يذهبون إلى أوطانهم بمناسبة غرة ثلاثة الأشهر (رجب وشعبان ورمضان) فور زع المبلغ المذكور إلا أربعمئة وخمسة وأربعون ريالاً مجيدياً على عشرة آلاف وستمئة طالب علم والمبلغ المذكور أخذ بتوزيعه تدريجاً على الطلبة الذين لا يسافرون وعلى المرضى منهم مما يوجب على عموم الموحدين ترتيب آيات الدعاء للخليفة الأعظم وشكر عواطفه الشاهانية.

ونحن نشكر بلسان العبودية والإخلاص العناية السنوية ونرجوه تعالى أن يحفظ الحضرة الشاهانية بقدرته التي لا ترام.

تهدم في جوار باب المشيخة الإسلامية العليا محل يسكنه نصارى ومات تحت الردم ستة أشخاص ولدى اتصال هذا الحادث بسمع الحضرة العلية الشاهانية أمر بحسب شفقتهم ومرحمته السنوية للمصابين بمبلغ مائة وخمسين ليرة وزعت عليهم بمعرفة صاحب مقام المشيخة العليا وجرى نقل الجرحى إلى المستشفى لأجل المعالجة.

بعث البارون هرش إلى الحكومة السنوية لتلغرافياً أنه يدفع المبلغ المحكوم به عليه وقدره سبعة وعشرون مليون ونصف مليون فرنك إلى البنك العثماني.

ويروى أن مسألة ربح المبالغ المعترف بها البارون الموما إليه ستعهد إلى حكم يفصلها.

اكتسب حضرة دولتلو محسن خان سفير دولة إيران العلية الصحة والعافية وجاء إلى الباب العالي وقابل فخامة الصدر الأعظم وحضرة دولتلو ناظر الخارجية.

ورد إلى الطوبخانه العامة ٥٢ صندوقاً من بواريد معمل مازور.

في جريدة قونية أن بعض مهاجري الروم ائلي قد أموا عمل آلة النسيج الشياق (قماش من الصوف) وأعانهم على ذلك أهل الحمية الوطنية وأخذوا بمباشرة نسج القماش المذكور.

إنا ننثي على حمية الذين سهلوا حصول هذه الصناعة في الأناضول بعد أن كانت محصورة في الروم ائلي وبا حبذا لو حصل الاهتمام بتكثير صناعات القماش المذكور وترويجها فإنه من أجل أقمشة الصوف حسناً في فصل الشتاء لأنه صوف خالص.

يروى أنه كان حصل التصور أن يؤخذ من واردات الدوائر البلدية إلى الخزينة الجليلة مائة ألف ليرة وذلك من رسوم الذبيحة والقبان والكيالة ودلالة الحيوان وقد تقرر الاكتفاء بنصف المبلغ المذكور اعتباراً من غرة مارت سنة ٣٠٥ وتحرر بذلك من نظارة المالية الجليلة إلى الولايات والمتصرفيات المستقلة.

سأل أحد أعضاء مجلس النواب الفرنسي في المجلس المذكور عن نهاية زمن المعاهدة التجارية المنعقدة بين الدولة العلية والحكومة الفرنسية وعمّا إذا كان يرى لزوماً لإلغائها عند نهايتها وقد أجاب على ذلك وزير الخارجية الفرنسية أن المعاهدة المذكورة تنتهي ١٣ مارت «آذار» سنة ٨٩ وأنه يرى لزوماً لإلغائها.

في جريدة الحقائق، صادرت نظارة النافعة الجليلة مبلغ خمسمائة الليرا الذي كان قد وضعه على سبيل التأمين يوسف أفندي مطران في مسألة مد خطوط التراموي بمدينة دمشق وذلك عملاً بمقتضى الشروط المنعقدة بين النظارة المشار إليها والأفندي الموما إليه حيث أنها تبيح للنظارة مصادرة هذا المبلغ حتى مضى الميعاد المقرر ولم يقوم يوسف مطران أفندي بمباشرة العمل.

طرابلس الغرب

ذكر في جريدة طرابلس الغرب الرسمية أنه بالنظر لكون أراضي الولاية المذكورة وخصوصاً أراضي غريان قابلة لزراعة شجر البن وحصول الفائدة من محصوله استعلم حضرة والي الولاية الأفخم من نظارة النافعة والتجارة الجليلة عن كيفية زراعة شجر البن وتديبره وكل ما يتعلق من هذا القبيل وقد وعدت الجريدة المذكورة بنشر التفاصيل المتعلقة بذلك اهـ.

ونحن نشكر لحضرة ملجأ الولاية المشار إليه سعيه في ترويج أسباب الزراعة التي هي أهم موارد الثروة العمومية كما ننثي على حسن اهتمامه بإدارة الولاية بما يؤيد دعائم القوة ويرفع شأن الأمة فلا زال مرموقاً بالنفقات وليّ النعم موفقاً لكل ما فيه خدمة الدولة والوطن.

مصر

صدر أمر حضرة دولتلو رياض باشا رئيس مجلس النظر إلى جميع دوائر الحكومة بلزوم أخذ المقامرين والسكريين من مستخدمي الحكومة تحت المحاكمة في مجالس التأديب كما صدر أمره بإقبال محلات القمار في جميع الأنحاء المصري وذلك تديبر حسن يمنع من ارتكاب المحرمات وضياع المال والوقت عبثاً وذلك مما يؤذن بإذهاب مفسدات الأخلاق ويعود بالفوائد.

أفادت أخبر الحدود السودانية أن الخلاف والحرب في داخلية السودان تسبب عن حاكم ورأي الذي لم يخضع لأوامر المتمهدي وأنصاره ويؤكد المخبرون أن حاكم ورأي المذكور تغلب على كردوفان وزحف بقومه على دارفور ويقال أن المذكور مقرب ومطيع للسيد السنوسي الذي أشار عليه أن يرفض أوامر زعماء المتمهدي اهـ.

والمستفاد من هذا الخبر أن لا أثر لما قيل قبلاً من تعرض الشيخ السنوسي بأمر السودان فقد قيل في أول الأمر أن الشيخ السنوسي هو الذي استولى على كردوفان ودارفور والعييد وأنه قادم لمنازعة الزعيم السوداني ثم قيل خلال ذلك ثم تغيرت الرواية بالوضع الجديد وذلك مما يؤيد ما نقلناه قبلاً عن جريدة ترجمان الحقيقة بهذا الصدد ولا يبعد أن يأتيها المستقبل بخبر جديد يختلف بوضعها عن التي تقدمته.

وقد اطلعنا بعد كتابة ما ذكر على ما نقله قائد الحدود السودانية الإنكليزي نقلاً عن أحد القادمين إلى وادي حلفا مما يؤيد ما أشرنا إليه وذلك من القول بحصول الحرب بين رسول الشيخ السنوسي وبين السودانيين في جهة باره من كردوفان (كذا) إلى غير ذلك من الأقوال التي لا يسلم بها العقل ولا نعتد نقلها لاحتمال افتعالها.

ألمانيا ومراكش

كان للوفد المراكشي في برلين غاية الاحتفاء وقد قبل حضرة الإمبراطور هدايا حضرة حاكم مراكش وأتحت أعضاء الوفد بالهدايا وأعرب عن عزمه على إرسال وفد ألماني يحمل إلى حضرة حاكم مراكش الهدايا المناسبة ولا ريب أن هذا التقرب بين ألمانيا ومراكش مما يستلقت فرنسا وإسبانيا إلى أهمية ذلك خصوصاً إذا صح الخبر المعلن أن حاكم مراكش ترك لألمانيا موقع (مليلا) الكائن بين حدود مراكش والجزائر ليكون مستودعاً لفحم السفن الألمانية.

ألمانيا والاستعمار

ذكرت الديبا أنه يستفاد من رسالة كتبها القبطان ويسمان من مصر إلى أحد أصدقائه أن البرنس بسمارك لا يميل كثيراً إلى سياسة الاستعمار وأن القبطان ويسمان ليس بأشد منه ميلاً إلى ذلك «أفلح صاحبنا أن صدق» وذكر أن البرنس بسمارك قال له أنه لا يتمنى بحرارة إلا شيئاً واحداً وهو التخلص بأسرع ما يمكن من امتداد سياسة الاستعمار وأنه أوصاه ساعة الوداع بالاتفاق مع إنكلترا وقد زعم أن البرنس شكاً قبل ذلك بتأثر من قنصل ألمانيا وقال إنهم مصابون بمرض العناد وخص بالذكر قنصل ألمانيا في صاموا وقال إن مرضه محض جنون الغضب.

وقد ذكر القبطان ويسمان أيضاً في هذه الرسالة أنه حين ما زار الإمبراطور لاستنذانه بالسفر أعطاه روفقياً على سبيل الهدية وأنه معتمد أن لا يصحب معه من الأوربيين إلى الدخلية إلا ثمانين أو مائة منهم وهو مصحب معه ٢٦ مدفعاً بعضها للقلاع وبعضها للقوارب وبعضها خفيفة يمكن حملها على الجمال ومن عزمه أن يولف جملة لحراسه من جماعة المتمهدي والكوماليس «كذا» وقال إن هؤلاء الرجال لا يؤمن جانبهم ولكنه متأكد أنه لا يمكن اتفاهم على شق عصا طاعته.

قد ورد في الديبا عن أخبار مصر أن القبطان ويسمان سيسافر إلى زنجبار في الأسبوع القادم ومن المحتمل أن يتم اكتتاب ثلاثمائة زنجي قبل سفره.

وذكر في أخبار زنجبار أن سفينة عربية قادمة من مسقط وصلت إلى سيمبورنك وأخبرت أنها في أثناء سفرها أوقفتها سفينة ألمانية ثم أطلقت سراحها ولكنها ما لبثت أن أوقفت مرة ثانية وأطلق الألمان النار عليها فقتلوا رئيسها وقد حدث بسبب ذلك هياج شديد فاحتشد جمع غير من عرب العازوري أمام سراي الحاكم طالبين الانتقام فبعثهم الحاكم إلى قنصل ألمانيا «هل هذه الحادثة من أعمال الإنسانية أو لأجل إبطال تجارة الرقيق».

وذكر عن أخبار لندرا أن السير فرغوسن قال في جواب على سؤال في مجلس النواب أن الحكومة الإنكليزية تعرف مقصد القبطان ويسمان وأن السير أفان بارنج قنصل إنكلترا في مصر أخير بوصوله إليها وأثبت أن مساعيه بتنجيد الزوج في مصر غير حاصلة على مصادقة رسمية ولكن الحكومة المصرية لا تنوي معارضته في إجراء هذا التنجيد لاختياري.

في رسالة من برلين أن البارون دي كرانفارت الذي تركه القبطان ويسمان في برلين للنيابة عنه والمدافعة عن مصالحه بارح ألمانيا أمس وتوجه لموافاة رئيسه في مصر حيثما يتوجه الاثنان من هنالك إلى زنجبار وقد أعلن القبطان ويسمان أنه تمكن من جمع ستمائة رجل من مصر.

السرب

ذكرت الديبا عن رسالة من ويانه أنه لا يعلم بعد شيء كثير بخصوص تنازل الملك ميلان ولم يكشف بعد شيء من المخابرات التي تقدمته ولا مقاصد الملك بهذا الاعتزال ويقال أن الموسيو ريسيتش كافل الملك تعهد للملك ميلان أن لا يسمح بدخول الملكة ناتالي إلى الأراضي السربية وأن لا يواجه الملك الجديد أمه إلا بحضور أحد كافلي الملك أما منشور الملك الذي أذاعه بإعلان لا يستفاد منه أمر جديد وينتظر صدور منشور كافلي الملك لمعرفة سياستهم الخارجية على أن التأثر الذي حدث في ويانه حينما علم بتنزل الملك ميلان وتسمية الموسيو ريسيتش نائباً للملك بدأ يسكن ويظن أن تخمينات الجرائد الإنكليزية القائلة أن الروسية فازت بذلك فوزاً مزيداً محققاً بالسلم الأوروبي لا تخلو من المبالغة والناس واثقة هنا بإيضاحات الموسيو ريسيتش الأخيرة الموافقة لاستمرار الوفاق بين السرب والنمسا وربما يكون منشأ هذه الثقة الأمل بأن

اللورد هميلتون أن لائحة الحكومة يجب أن تقبل كلها أو ترفض كلها ودعا زعماء الحزب المعارض أن لا ينظروا إلى هذه المسألة نظير مسألة حزبية.

ثم تكلم اللورد شرشل فقال إن طلب اللورد هميلتون موجب لقلق الخواطر في الخارج وأوضح المستر جوشن الوسائط المالية التي ستستعملها الحكومة للقيام بهذه النفقات وبعد جدال قصير تأجل البحث في هذا المشروع حسب طلب الحكومة إلى ٢١ آذار.

وقد لزمتم التيمس التحرس في كلامها عن الاستعدادات المذكورة وصوّبت الدالي تلغراف والستندارد آراء الحكومة وقالت الدالي نيوز إن هذا الطلب المتعلق بزيادة السفن والتجهيزات العسكرية سيكون له أثر رديء جداً في أوروبا وأوضح أنها لا تبني رأيها إلا على رأي الأمة الإنكليزية وأن الطلب المذكور طرح إلى هذه الأمة ويفتضي فحصاً دقيقاً قبل الحكم به.

مؤتمر صاموا

في رسالة من برلين أن حكومة الولايات المتحدة سيكون لها ثلاثة مرشحين ينوبون عنها في مؤتمر صاموا ويستفاد من أخبار واشنطن أن رئيس الجمهورية الجديد عين لذلك الموسيو جون كاسون وويليان فيلبس وجورج بات ومن المحتمل أن يجتمع المؤتمر المذكور في برلين قبل دخول شهر نيسان القادم وينتظر اليوم وصول السير إدوارد مالت سفير إنكلترا في ألمانيا عائداً من لندن ومزوداً بتعليمات حكومته التي سينوب عنها في مؤتمر صاموا.

الأساطيل الإسلامية

تابع لما قبله

مملكة إسبانية لم تكن خاضعة لجزية معلومة بل عليها تقديم هدايا
مملكة إنكلترا رغباً عن نصوص معاهدة ١٨١٦ الصريحة كانت تؤدي ٦٠٠ ليرة استرلينية عند تغيير قنصلها.

مملكة هولندا لم تكن تؤدي شيئاً بواسطة إنكلترا فكانت حكومة الجزائر تنتهز الفرصة لمحاربتها.

مملكة أميركا نظير إنكلترا ٦٠٠ ليرة استرلينية.
مملكة هنوفر وبرام من ألمانيا ٦٠٠ ليرة أيضاً.

أسوج ونروج كانتا تؤديان جزية سنوية من ذخائر بحرية وآلات حربية تساوي قيمة وافرة وتدفع كل عشر سنين ٥٠٠٠٠ فرنك.

فرنسا كانت تقدم هدايا.

هذا ما كانت تؤديه دول أوروبا العظام لحكومة الجزائر الصغيرة فدية عن مراكبها التجارية إلى أوائل هذا القرن ومن بعد سقوط الجزائر ضعفت البحرية الإسلامية جداً في البحر المتوسط وتفنن الأروبيون في بناء المراكب واستعملوا البخار وجروا على هذا النمط في البناء وشحنوا المراكب بالمدافع الكبيرة ودوّخوا البحار وكشفوا أقصى بلدان الدنيا وفتحوا أغلب المعمور وملأت مراكبهم الأبحر متاجرةً ومحاربةً وكانوا كلما ازدادت قوتهم وعلت كلمتهم ضعفت قوة المسلمين في البحر ولما رأت الدولة العلية أنها لا تستطيع مقاومتهم بالأساطيل القديمة عمدت إلى محاكاتهم في إنشاء السفن وابتنت البوارج المصفحة بالحديد المسماة بالدوارع وكان ذلك في أيام ساكني الجنان السلطان عبد المجيد خان ومن ثم أخذت الدولة العلية أيدها رب البرية تزيدها قوة وتعزيراً إلى خلافة سيدنا ومولانا الحالي الذي أفرغ مجهوده في إتقانها حتى صار للدولة العلية قوة بحرية تضارع إحدى دول البحر العظام ولا نعلم لغبر دولتنا العلية قوة بحرية تذكر إلا أن يكون لبعض إمارات المسلمين البحرية شيء من ذلك كمراكش وتونس ومصر وزنبار ومسقط وسومطرة والجاوي مما لا غنى

يقابلها الأهالي بمزيد الاحتفال والترحاب وقد ورد في الدالي نيوز أن الموسيو باشيش النائر السابق الذي عفي عنه أخيراً سيختار زعيماً للحزب الراديكالي المستلم الآن أزمة الأحكام.

وذكرت الستندارد عن رسالة من بلغراد أن الموسيو فاسيلوفيش وزير المعارف العمومية في وزارة رستيش السابقة وصديق الملكة والأسقف ميشيل الحميم توجه إلى يالنا وهو مكلف أن يقنع الملكة بعدم الرجوع إلى السرب ولكن يوجد من ظروف الأحوال ما يحمل على الظن أن هذا السعي لا يقصد به إلا الصورة الظاهرة إرضاء لإحساسات الملك ودفعاً للتبعية عن كفلاء الملك وقد أشيع أن الملك الصغير لا يميل إلى رجوع أمه ولكن هذه الإشاعة مختلفة والصحيح أنه يتمنى بحرارة رجوعها وقد صرّح الأطباء أنه يخشى كثيراً على صحته إذا لم تتم رغائب قلبه بهذا الخصوص لأنه هزيل الجسم وجميع حاشيته ورجال قصره يؤكدون أن حضور والدته ضروري جداً لضمانة راحته.

وورد في أخبار أخرى أنه تقرر رجوع الأسقف ميشيل المنفي من السرب بسبب امتناعه عن تقرير طلاق الملك ميلان من الملكة ناتالي إلى دست رئاسة الأساقفة في بلغراد وأن الأسقف تيودوسيوس الذي خلفه في هذا المنصب يقال من وظيفته المذكورة وتترك له حرية الإقامة في الأراضي السربية.

وذكرت النوفيل بريس لير أن الملك ميلان ينوي السفر لزيارة العائلات المالكة في غربي أوروبا وأنه سيجتمع بابنه إسكندر الأول في معرض باريز وهو عازم على نشر جريدة حياته اليومية في ستة الشهور الأخيرة من ملكه.

وذكر عن أخبار ويانه أن الملك ميلان صرّح في محادثة أن النمسا ستكسب بما حصل من التبديل في السرب على رغم الإشاعات المخالفة لذلك وقال إن الموسيو ريتيش لا يلبث أن يظهر منه كونه ميالاً للنمسا ويصبح عرضة للمطاعن بسبب ذلك ثم أوضح أن الموسيو ريتيش طلب إليه أن يبقى على سرير السرب ويترك مقاليد الأحكام ولكنه رفض هذا الطلب حيث لا يوافقه أن يبقى ملكاً بالاسم وقال إنه لا يثق باستعمال الحكومات الدستورية في شبه جزيرة البلقان.

وذكرت الديبا أن الملك ميلان طلب من حضرة السلطان الأعظم أن يأذن له في المجيء منتكراً إلى الأستانة ليقدم لحضرته الشاهانية احتراماته الفائقة ويبقى ثمة نحو خمسة عشر يوماً ثم يذهب من هنالك إلى أورشليم ومصر.

استعدادات إنكلترا العسكرية

صرّح اللورد جورج هميلتون وزير البحرية في مجلس نواب الإنكليز أن سياسة إنكلترا في الماضي كانت مؤسسة على أن تكون قوتها البحرية مساوية على الأقل لقوة دولتين إذا تألبتا عليها إلا أن الأحوال تغيرت الآن فإن الدول التي كانت تنفق في السابق على تعزيز عمارتها كانت لا تزيد عن الدولة الواحدة أو الدولتين أما الآن فإنها تبلغ أربعة أو خمسة وكلها توجد بالغالي والرخيص لزيادة قوتها البحرية ثم عرض بناءً على ذلك إنشاء ٧٠ مركباً حربياً جديداً وتعديلت مصاريف بناء هذه المراكب والتجهيزات الأخرى بمبلغ ٢١ مليون ونصف ليرا استرلينية وستتألف هذه المراكب من ثمانية مراكب من الدرجة الأولى واثنين من الدرجة الثانية وتسع جوارات من الدرجة الأولى وتسع وعشرين على هيئة الجواله ميديا و ٤ على هيئة باندورة و ١٨ مدفعية للتوربيدو وستطلب الحكومة في هذه السنة من المعامل الخصوصية ٣٢ سفينة من السفن المذكورة وتبني معامل الحكومة عشرين سفينة ويياشر ببناء بقية السفن بين سنة ١٨٩٠ و ١٨٩١ بحيث تتم هذه التجهيزات جميعها حسب خطة الحكومة في برهة أربع سنوات ونصف من تاريخ الابتداء بالعمل وقال

الملك ميلان يداوم من بعيد إدارة الأعمال الخارجية والذي يظهر أن هذا الملك المنزّل سينسحب إلى أبازيا في النمسا وسيبقى له نصف راتبه أي ستمائة ألف فرنك.

وذكر في رسالة أخرى أن الموسيو ريسيتيش في حال استلامه كفالة الملك رأى ضرورة المخابرة مع الحزب الراديكالي لتأليف وزارة جديدة فعهد برئاسة الوزراء إلى الموسيو كريش وقد قابل الأهالي في السرب خبر تنزل الملك بمزيد السكينة.

وذكر في رسالة من بست أن رجال سياسة المجر وجراندها يعززون تنزّل ملك السرب للنفوذ الروسي الذي كل عن مقاومته ولا يعلم إذا كانت الحوادث تثبت هذا الافتراض أو تنقضه.

ونشرت النوفيا فريميا الروسية بخصوص تنزّل الملك ميلان أن هذه الحادثة إنما هي نتيجة طبيعية لما اتبعه هذا الملك من سياسة الانفصال عن الروسية فإن هذا العمل جعل من المستحيل على الملك أن يداوم الحكم وهكذا لحق الملك ميلان بإسكندر دي باتمبرج أمير البلغار ويمكن أن يلحق بهما قريباً الملك شارل ملك رومانيا.

وذكر في رسالة من برلين أن الأفكار هنا معتقدة أنه سينشأ عن الحوادث الأخيرة في السرب تقرب في العلائق بينها وبين الروسية بدون أن ينقص بها نقصاً مهماً نفوذ النمسا ستشعر بعد ذلك بما يقضي عليها بزيادة التقرب من ألمانيا أو بعبارة أخرى أن تنزل الملك ميلان يقوي المحالفة الثلاثية ولا يظن أن العلائق بين الروسية وألمانيا تتأثر بسبب هذه الحادثة لما هو معلوم من أن البرنس بسمارك لا يميل لبناء سياسته على حوادث البلقان.

وفي رسالة من ويانه أن الجرائد الشبيهة بالرسومية ملازمة السكينة بما يتعلق بتنزل الملك ميلان وبخلاف ذلك الجرائد المستقلة فإنها تخمن تخمينات مشؤومة وتعتبر أنه بدأ في بلغراد عصر جديد غير موافق للنمسا ويقال أن الملك ميلان سيجول في الشرق قبل أن يختار مكاناً يعتزل إليه وقد ذكر في بعض الروايات أنه اعتمد على الإقامة في النمسا وأن الإمبراطور سيضع تحت أمره قصر كراتز وأنه فضلاً عن راتبه الذي تقدم بيانه سيتعين له راتب آخر يقبضه مما يختص بإمبراطور النمسا ويحتل مجيئه كثيراً إلى بلغراد بحيث يكون تنزله أشبه بتقاعد وقتي وهو يعتبر أن كافلي الملك سيحكمون باسمه وأن التعهدات التي جرت بينه وبينهم تضمن له حفظ نفوذه ومع ذلك فالمظنون أنه على غرور في ذلك لأنه على رغم التحرسات الكلية التي اتخذها لحظر دخول السرب على الملكة ناتالي وما هو مؤكد من انحراف الموسيو ريسيتيش لا يبعد أن ينقاد صاغراً إلى إرجاع المملكة ثم من الشائع أيضاً أن الأسقف تيودوسيوس ينوي المجاهرة بإلغاء كل ما أجراه مما يتعلق بطلاق الملكة بدعوى أنه أكره على ذلك بالقوة.

وذكرت الديبا عن مراسلها في لندن ما يستفاد منه أن المحافل السياسية ترى هنا أن تنزل الملك ميلان وصعود ابنه غيراً فلك السياسة تغييراً تاماً وأن ليلة هذا التنديد حبل بالحوادث ولا يلزم إلا القليل ليلحق بهذا التنزل اختباطات هائلة لا تعرف نتيجتها.

وذكرت الديبا أن كفلاء الملك في السرب أصدروا لائحة إلى وكلاء الدول الأجنبية تضمنت مدح الملك ميلان واعتبار تنزله خدمة مجيدة أجراها لضمانة سعادة البلاد وأعلنوا فيها أنهم لا يغيروا شيئاً في سياسة المملكة الخارجية وإنهم سيجهدون أنفسهم للمحافظة على صداقة الدول التي اكتسبها الملك ميلان لسعادة السرب وقالوا أن البلاد في حاجة للسكينة وأن الحزب الذي اختارته الأمة لاستلام أزمة الأحكام سيظهر لياقته واستحقاقه لهذه المهمة التي عهدت إليه ويلاشي بعزيمة المساعي التي من شأنها العيث بالسلم والراحة الداخلية.

وذكرت الستندارد عن رسالة من بلغراد أنه ينتظر هنا وصول الملكة ناتالي على عقب سفر الملك ويتوقع أن

العموم لما أنه يسعى في نفع عباد الله بدون أن يضر أحدًا مطلقًا وخلاصة القول إن أوصافه الجليلة تستلزم الثناء وتستوجب الحمد فنثني على سماحته وعلى حضرة فضيلتو مفتي أفندي بما هما أهل له.

حمص في ٣ مارت سنة ٣٠٥

إن من مآثر حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم خليفة المسلمين على الأرض ما جاءت به عواطفه الملوكانية من التكرم بمبلغ سبعين ألف غرش تنفق على عمار دركاه (مقام) فرع الشجرة النبوية والقرعة الحسينية آل زين العابدين وقد تم عمارها بعناية ملجأ الخلافة الكبرى على أتم المرغوب وكان متوليًا النظارة على تعميرها جناب سباعي زاده مكرمتلو محمّد سعيد أفندي وكيل أوقاف القضاء فقام بما عهد إليه بمزيد النزاهة والإقدام وفي يوم الخميس في ١٢ رجب سنة ٣٠٦ فتحت الدركاء وقد دعي حضرة صاحب السيادة السيد علي رضا أفندي شيخ السجادة سعادة القائمقام وفضيلة مفتي أفندي وجميع العلماء ومشايخ الطرق والوجوه وغب تلاوة قصة المولد الشريف لفظ حضرة العالم الفاضل مكرمتلو أتاسي زاده السيد إبراهيم أفندي خطابًا بليغًا عدد به مآثر حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم والتفاتة وتعطفاته ثم دعا حضرة الفاضل الورع مكرمتلو ملوحي زاده الشيخ محمّد أنسي أفندي بتأييد سدة الخلافة الإسلامية ولهجت الألسن جميعًا بالدعوات الخيرية بدوام تأييد الحضرة الشاهانية.

بناءً على انقضاء مدة نصف هيئة المجلس البلدي جرى الانتخاب وقد اكتسب الأكثرية كل من جناب حسن أفندي الرفاعي وجناب محمّد أفندي سغور ورجي أفندي الخوري فنقدم لحضراتهم التبريك.

إعلان

من جانب باش مديرية التلغراف والبوستة

نظرًا لكون إدارة التلغراف هي بعيدة عن المينا وكثير من التجار هم مقيمين في تلك الجهة فتسهلًا للمعاملات التجارية قد تعين مأمورًا مخصصًا لقبول التلغرافات التركية والعربية والأجنبية في كل يوم من الساعة ٨ إفرنجية صباحًا لحد الساعة ٥ بعد الظهر في إدارة البوستة العثمانية في خان أنطون بك من تاريخ اليوم ١٣ مارت سنة ٣٠٥ فمن أراد أن يرسل تلغرافًا فعليًا بمراجعة أداة البوستة المذكورة في ١٢ مارت سنة ٣٠٥.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاننا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

(عبد القادر قباني)

قوة عظيمة وتقوم بحماية الضعفاء واحترام حرية الأفكار وينضم إليها المحافظون الذين أبعدتهم الحكومة الحاضرة بسياستها ذات الإثارة والعنف.

باريز في ١٨ - في صباح أمس أعلن وزير المالية لجمعية من أصحاب البيوتات المالية بأنه يلزم لبنك الاستقطاع رأس مال قدره ٤٠ مليون فرنك ليتمكن من تأدية أشغاله قبل المساء فضمنوا له هذا المبلغ واختص البنك الفرنسي لنفسه من ذلك ضمانه ٢٠ مليونًا.

ومنها - سيضع بنك فرنسا وأصحاب البيوتات المالية في باريز تحت أمر بنك الاستقطاع مبلغ ١٤٠ مليون فرنك ليمنعوا بذلك تصفيته قضائيًا، وسينشأ بنك استقطاع جديد.

لندرا - لقد أسف السير فرغوسن في مجلس العموم أسفًا شديدًا من الخسائر التي لحقت بالهنود في زنجبار ولكنه قال أن ليس للحكومة أقل حق في طلب غرامة عن تلك الخسائر من الحكومة الألمانية.

رومية - أعلن الموسيو كريسيبي في مجلس النواب بأن الحكومة قد عازمت على تسديد الميزانية بما ستجره من الإصلاحات والاقتصادات.

لندرا في ١٩ - أجاب السير فرغوسن في مجلس العموم بقوله إن بعض بوارج أسطول المانش توجهت إلى طنجة لتسوية المسائل الخطرة التي نشأت بين بريطانيا ومراكش وأخص هذه المسائل تعرّض عساكر مراكش لإصلاح السلك البرقي الممتد تحت البحر وقتلهم أحد رعايانا أثناء قيامه بهذه المهمة.

باريز - هبطت أسهم شركة المعادن هنا إلى ٤٠ فرنكًا والشائع أن الشركة قد توقفت عن الدفع. ومنها - وصلت قيمة اسم بنك الاستقطاع إلى ١٥٧ فرنكًا.

أعلن الموسيو لاجير وتوركه وليزان «زعماء العصابة الوطنية» بأنهم لا يؤدون جوابًا إلى قاضي التحقيقات «المستطوق» ولكنهم يشرحون حقيقة حالهم أمام المحكمة والبلاد.

باريز في ٢٠ - يؤكدون أن بنك الاستقطاع سيجدد تحت اسم البنك الوطني برأس مال قدره أربعين مليونًا مع الحق في زيادته إلى ٨٠.

أرسل المجلس التجاري تشكراته إلى الموسيو روفيه وإلى البنك الفرنسي وإلى الذين تلافوا مشكلة بنك الاستقطاع وحسموها بالنهي هي أحسن.

بلغراد - التمس الملك من والدته أن لا تأتي إلى السرب لأن ذلك يزيد الحالة صعوبة.

لندرا في ٢١ - ثابر المضادون على مقاومة الوزارة واتهامها بالتعرض لجريدة التيمس واقتراح المستر برادلو تخفيض راتب المستر بالفور وبعد الجدل رفض الاقتراح بأكثرية ٦٨.

برلين - ذهب الكونت هربرت بسمارك إلى لندرا ليزيل الخلاف الواقع بين ألمانيا وإنكلترا ويوثق عرى الصداقة بينهما.

البصرة في ١٤ شباط سنة ٣٠٤

قد حصل لأهالي البصرة مزيد السرور والابتهاج من خبر توجيه الولاية إلى حضرة دولتو المشير هداية باشا لما يؤملون بدولته من العدل والإصلاح بما يعود على الدولة والأوطان بالفوائد النافعة إن شاء الله. وقد ورد من الوالي المشار إليه إلى صاحب السماحة نقيب أفندي رسالة تلغرافية تعلن سفره من حلب وذلك لسابق مودة بين الوالي المشار إليه وسماحة نقيب أفندي.

وبمناسبة ذلك أذكر إليكم أن نقيب أفندي المشار إليه متصف بمحاسن الأخلاق وكرم النفس يحب العلماء ويواخي الفقراء والغرباء كثير المحامد وهو محبوب من

له عنه مع أن العناية بالأساطيل للدول البحرية أهم لها من غيرها والإنكليز لم يفتحوا ما فتحوا من البسيطة بقوتهم البرية والله يؤيد الإسلام بمته وكرمه ويعيد له عزّه القديم مرة أخرى فإن بعد العسر يسرا.

شتى

في رسالة من برلين ينتظر هنا مجيء القيصر ولا ريب أن هذه الزيارة الحبية لا يكون لها نتيجة سياسية وقد اختلفت روايات الجرائد الألمانية في تعيين زمن هذه الزيارة والصحيح أنها غير معلومة ولا تكون قبل أن يصير بحر البaltيك صالحًا للسفر وفي أثناء وجوده في برلين يحتفل ببعض اجتماعات رسمية وبعض استعراضات عسكرية ثم يعود القيصر إلى بطرسبرج ويذهب من هنالك إلى الدانيمارك ولا يتغير شيء على أثر ذلك لا في سياسة الروسية ولا في سياسة ألمانيا.

ذكرت جرائد برلين أن الجنرال مولتك دخل في ٨ الجاري في السنة السبعين من انتظامه في الجندية ومدحته بفصول مستطيلة وقد زاره بمناسبة ذلك الإمبراطور والإمبراطورة وأرسلوا إليه بعض الهدايا ووردت عليه رسائل التهنية وفي جملتها رسالة من ملك بفاريا وأخرى من إمبراطور النمسا.

من أخبار ويانه أن مجلس نواب رومانيا قرر سقوط الموسيو جان براسيانو رئيس الوزارة سابقًا من عضوية المجلس المذكور بسبب تخيبه.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ١٣ - تعين السير شارلس وارن قومندانًا على مخازن البواغيز التي فصلت عن هنكغ.

بلغراد - قررت الحكومة استدعاء الأسقف ميشيل ويظن أن الملكة ناتالي ستعود إلى هنا بعد سفر الملك ميلان.

باريز في ١٤ - توفي الأميرال جوره وزير البحرية. عين الموسيو اتيان مستشارًا للدولة في المستعمرات التي ألحقت بوزارة التجارة.

صدق مجلس الأعيان على ما طلبته الحكومة من الإيدان لها بمحاكمة الموسيو ناكه وصدق مجلس النواب على محاكمة لاجير وليزان وتوركه.

لندرا - في هذا اليوم غرقت السفينة سلطان في اللجة. ويانه - دحضت الحكومة ما شاع من أنها فرقت جيوشها على تخوم السرب.

لندرا في ١٥ - تم في كفتون انتخاب خلف للمستتر ديفس المحافظ الذي استعفى وقد تغلب فيه الموسيو بوفوي الغلادستوني على المستر برسفورد هوب المحافظ بغالبية قدرها ٦٣٠ رأيًا.

باريز فيه - لا يزال الهبوط مستمرًا في أسعار أسهم بنك الاستقطاع ويؤكدون أنه لا يستطيع أن يسدد كل ما عليه من الذمات.

طنجة فيه - وصلت أربع مدرعات إنكليزية إلى مينا هذه المدينة فزارها قنصل إنكلترا وقد نشأ عن وصولها بعض الهياج والاضطراب.

باريز في ١٦ - تداول مدير أعظم البيوتات المالية في التوصل إلى أفضل الوسائل لإعادة بنك الاستقطاع إلى حاله ومنع تصفيته رسمًا.

رومية - نودي بحماية إيطاليا على سلطة أوبيا في ساحل الصومال.

باريز فيه - تعين الأميرال كرانتر وزيرًا للبحرية. برلين فيه - أجاب الإمبراطور غليوم وقد فئة المحترفين بخطاب متناه في السلم.

طورس (من أعمال فرنس) في ١٧ ألقى الجنرال بولانجه خطبة في وليمة أعدت له فأكد فيها إخلاصه للجمهورية الغير البرلمانية أي التي تشمل من نفسها على